الأعشى يمدح المحلّق الكلابي:

لعمـــري قـــد لاحـــتْ عيـــونٌ كثيـــرةٌ
إلـــى ضـــوء نـــارٍ فـــي يفـــاعٍ تحـــرَّقُ
تُشَـــبُّ لمقـــروريـــن يصطليـــانهـــا
وبـــات علـــى النـــار النـــدى والمحلَّـــقُ
رضيعـــي لبـــان ثـــدي أمٍ تعـــاهـــدا
بـــأسْحَـــمَ داج: عَـــوْضَ لا تتفـــرَّقُ
يـــداك يـــدا صـــدقٍ فكـــفٌ مفيـــدةٌ
وكـــفٌ إذا مـــا ضُـــنَّ بـــالـــزاد تُنْفِـــقُ
تـــرى الجـــودَ يجـــري ظـــاهـــراً فـــوق وجهـــه
كمـــا زان متـــنُ الهنـــدوانـــي رَوْنَـــقُ

الأعشى يمدح الأسود بن منذر اللخمي وهو من أخوة النعمان بن المنذر:

وصِـــلاتُ الأرحـــامِ قـــد عَلِـــمَ النـــا
سُ وفَـــكُّ الأســـرى مـــن الأغـــلالِ
وهـــوانُ النفـــسِ العـــزيـــزةِ للـــذكـ
ـــرِ إذا مـــا التقـــتْ صـــدورُ العـــوالـــي
وعطـــاءٌ إذا ســـألْـــتَ إذا العِـــذْ
رةُ كـــانـــت عَطِيَّـــةَ البُخَّـــالِ
ووفـــاءٌ إذا أجْـــرْتَ فمـــا عُـــرَّ
تْ حِبـــالٌ وَصَلْتَهـــا بحبـــالِ
أريحـــيٌّ صَلْـــتٌ يظـــلُّ لـــه القَـــوْ
مُ رُكـــوداً قيـــامُهُـــم للهـــلالِ